

التخطيط الاستراتيجي لنادية الممتاز لكرة القدم بالسودان

إعداد

د. عوض يس احمد محمود

د. عبد الرحمن محمد احمد عباس

المستخلص

هدفت الدراسة إلي التعرف على التخطيط الاستراتيجي لنادية الممتاز لكرة القدم بالسودان . استخدم الباحثان المنهج الوصفي . عينة البحث عمدية لجميع سكرتيري اندية الممتاز لكرة القدم بالسودان وعددهم 14 نادي . ادوات جمع البيانات الاستبانة أهم النتائج : هنالك نقطة قوة واحدة هي المنافسة . اما الادارة والتمويل واللاعب والامكانات والتدريب فقد مثلت نقاط الضعف فى التخطيط الاستراتيجي لنادية التوصيات : الاهتمام بالتصميم الاستراتيجي والاستفادة من نقاط القوة والضعف للوصول الى نظام تطوير بعيد المدى .
الكلمات المفتاحية : المنافسة ، اللاعب ، التدريب ، الامكانات .

ABSTRACT

The study aimed to identifying the strategic planning process for the professional and first football leagues teams of Sudan. The descriptive research was used. The research sample is a random selection of all professional and first football leagues' secretaries in Sudan & they are 14. The tools of data collection are questionnaires. Important results are that there is one strength which is competitions. Important recommendations: more care for the strategic planning process and make use of the strength and weak points to achieve a long acting improvement system.

Key words: competition, player, training, capabilities.

المقدمة

اصبحت الرياضة صناعة وحتى يتحقق ذلك على الرياضى والفريق المحترف ان يحقق النجاح الباهر الذى يجعله مصدرا لجذب الرعاة والمستثمرين وارتبط بذلك تطوير النظم الادارية والفنية وتجهيزات الملاعب والادوات بما يتناسب التحول من عصر الهواية الى عصر الاحتراف الرياضى ، ولم يعد تحقيق هذه الصناعة يقوم على الخبرة الفنية للمدربين وحدهم بل تطلب الامر حرفية الادارة الاستراتيجية التى تتطلب خبرة التخطيط وجودة التنفيذ ، وفقا للتخطيط الادارى القائم على الدراسة الميدانية للبيئة الداخلية والخارجية والتى يتم فى ضوءها توضيح الرؤية وتحديد الرسالة وما يرتبط بها

من اهداف استراتيجية وبرامج ومبادرات تخضع لمعايير عالمية ومقارنات معيارية تؤكدتها الخطط التشغيلية وفقا للبرمجة الزمنية . (1)

وقد تناول الباحثان هذه المشكلة ومن خلال العمل في مجال التدريب ان هنالك الكثير من القضايا الاستراتيجية لابد من تناولها بالدراسة حتى نقف على مواضع القوة والضعف ، حيث ان المهام المطلوب التركيز عليها لاعداد الخطة الاستراتيجية قد تتطلب التصميم والهيكله للمخطط الاستراتيجي والوصف الوظيفي للاجهزة الفنية والادارية ومدى كفاءة المنافسة ونظام التمويل والتسويق ومن خلال ذلك يمكننا تحديد الرؤية والرسالة والاهداف الاستراتيجية . كما يمكن الاستفادة من الدراسة في وضع البرامج التدريبية وتوزيعها الزمني ، والتخطيط طويل المدى خاصة لاعداد المراحل السنوية وتطويره والتدرج العلمي السليم ، حيث ان التخطيط طويل المدى يعتبر احدى اهداف التخطيط الاستراتيجي .

أهداف البحث: التعرف علي التخطيط الاستراتيجي لاندية الممتاز لكرة القدم بالسودان

تساؤل البحث: ما هو التخطيط الاستراتيجي لاندية الممتاز لكرة القدم بالسودان ؟

حدود البحث: المجال الجغرافي : السودان ، المجال البشري : سكرتيري اندية الممتاز ، المجال الزماني 2013 م

الاجراءات: المنهج : استخدم الباحثان المنهج الوصفي ، العينة : عينة عمدية لجميع سكرتيري اندية الممتاز بالسودان وعددهم 14 سكرتير . اداة جمع البيانات : الاستبانة .

التخطيط الاستراتيجي في كرة القدم : هذه الاستراتيجية هي بمثابة دليل استرشادي يقدم خلاصة التجارب العالمية والفكر المعاصر لتصميم برامج التدريب المتطورة في كرة القدم ، بداية من تنمية اللاعب وتطوير مستواه الفني واساليب التدريب وطبيعة المباريات وعمليات التدريب وكيفية تطويرها ، ثم الادارة وكيفية تفعيلها والامكانات ودورها في توفير البيئة المثلى للتدريب .

وقبل البدء في تصميم استراتيجية وتحقيق اهدافها يجب ان نعرف ما هي التحديات التي تواجه تطوير كرة القدم حيث تم تصنيفها في الاتي : تنمية اللاعب - التدريب - الادارة - المنافسات - الامكانات . [1]

اللاعب : هو محور التركيز الاول للوصول الى الاحتراف والعالمية في كرة القدم .

التدريب : تطوير مستوى اللعبة من خلال المدرب والتدريب ووضع البرامج العلمية .

الادارة : تطوير كرة القدم يواجه بعض المشكلات الادارية وبعض التنظيمات ضعيفة الفعالية .

المنافسة : هيكله المنافسات والدورات وان تخدم المنافسة برامج المنتخب .

الإمكانات : توفير الامكانيات حتى يتم الوصول الى قمة الاداء فى التدريب والمنافسة .[2]
الدراسات السابقة :

1/دراسة :اساى واخرون (2003)هدفت الدراسة الى التعرف على تاثير تخطيط مرحلة الاعداد الخاص على مستوى الاداء المهارى لناشئى كرة القدم ،العينة عمدية 30 لاعب ،المنهج تجريبي ،اداة جمع البيانات الاختبارات (قياس قبلى وبعدى) ، اهم النتائج : تخطيط مرحلة الاعداد الخاص خلال فترة الاعداد يؤثر ايجابا على مستوى الاداء المهارى .

2/ دراسة : عبد العزيز عبد الكريم (2003) هدفت الدراسة الى التعرف على واقع معوقات الاحتراف فى كرة القدم بالمنطقة الشرقية بالسعودية . العينة 40 لاعب محترف ، المنهج وصفي ، الاداة الاستبانة ، اهم النتائج ابرز مشكلة النواحي المالية وثانيا لجنة الاحتراف نفسها ، اهم التوصيات زيادة الوعي الاحترافي لدى اللاعبين .

الاجراءات :-

المنهج : استخدم الباحثان المنهج الوصفي ، العينة : عينة عمدية جميع سكرتيري اندية الاولى والممتاز بولاية الخرطوم وعددهم 16 سكرتير .اداة جمع البيانات الاستبانة :

بناء الاستبانة : الاستفادة من الدراسات السابقة وقد صممت على خمس عبارات واستعان الباحث بمدرج (لكرت) الخماسى ووزعت الدرجات على النحو الاتى :بدرجة كبيرة جدا 5 وبدرجة كبيرة 4 والى حد ما 3 درجة ضئيلة 2 ودرجة ضئيلة جدا واحدة . وتم تقنين الاستبانة بعرضها على خبراء لتحكيمها وقد أثبتت نسبة عالية من الصدق ثم وزعت الاستبانة على المدربين .

تطبيق المقياس :

تم تطبيق الاداة وهى استبيان حول المحاور على العينة حيث كانت اجاباتهم على المحاور كما فى الجداول من (1) حتى (6) :

جدول رقم(1) يوضح التوزيع التكرارى لاجابات سكرتيري الأندية لعبارات محور اللاعب

الرقم	العبارات	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	الى حد ما	بدرجة ضئيلة	بدرجة ضئيلة جدا
1	توفر اللاعبين الموهوبين	5	4	-	4	1
2	يطبق نظام الاحتراف على اللاعبين	8	1	2	2	1
3	اللاعبين تدرجو فى مراحل سنوية	6	1	-	4	3

4	4	-	1	5	توفر الاستراتيجية المنهجية فى التعامل	4
5	2	-	2	5	فرص اللعب متاحة للجميع	5

جدول رقم (2) يوضح التوزيع التكرارى لاجابات سكرتيري الأندية لعبارات محور التدريب

الرقم	العبارات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	الى حد ما	درجة ضئيلة جدا	درجة ضئيلة
1	برامج التدريب وفقا للاسس العلمية	3	5	2	2	2
2	يفهم المدربين اهمية تخطيط التدريب	2	4	3	2	3
3	قلة عدد مدربي المراحل السنوية	1	2	2	5	4
4	توجد حوجة لتطوير مستوى المدربين	1	3	4	3	3
5	تتوفر تغذية راجعة عن اداء اللاعبين	5	4	1	2	2

جدول رقم (3) يوضح التوزيع التكرارى لاجابات سكرتيري الأندية لعبارات محور الادارة

الرقم	العبارات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	الى حد ما	درجة ضئيلة جدا	درجة ضئيلة
1	توفر الكوادر الادارية المؤهلة	3	5	1	2	3
2	يشارك الادارى فى القرارات الاستراتيجية	2	2	2	1	7
3	توفر نظام المسؤولية والمحاسبة بالنادى	9	-	2	3	-
4	توفر معايير ثابتة لانتقاء الاداريين	1	3	5	1	4
5	توفر التسويق والاستثمار	1	1	2	2	8

جدول رقم (4) يوضح التوزيع التكرارى لاجابات سكرتيري الأندية لعبارات محور الامكانيات

الرقم	العبارات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	الى حد ما	درجة ضئيلة جدا	درجة ضئيلة
1	قصور الامكانيات يؤثر فى وضع برامج التدريب	5	4	1	2	2
2	يوجد قصور فى توفير الامكانيات	6	6	1	-	1

4	7	2	-	1	3	الامكانات متكافئة في جميع الاندية
5	5	1	2	1	4	توجد استراتيجية طويلة المدى لتطوير البنى التحتية
4	6	2	1	1	5	توفر الامكانات لفرق المراحل السنوية

جدول رقم (5) يوضح التوزيع التكرارى لاجابات سكرتيري الأندية لعبارات محور المنافسات

الرقم	العبارات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	الى حد ما	درجة ضئيلة جدا
1	هيكل المنافسة محدد وواضح	5	5	3	1
2	المنافسة تساعد في تطوير برامج المنتخب	5	3	2	2
3	المنافسة تساعد الاندية في اللقاءات الدولية	4	6	2	1
4	جودة نظام تسجيلات اللاعبين	2	3	5	3
5	توجد برامج خاصة لمرحلة نهاية الموسم	1	4	3	2

جدول رقم (6) يوضح التوزيع التكرارى لاجابات سكرتيري الأندية لعبارات محور التمويل

الرقم	العبارات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	الى حد ما	درجة ضئيلة جدا
1	التمويل للنادى يقوم به بعض الافراد	5	4	-	1
2	معظم التمويل يتجه نحو منشط كرة القدم	5	3	-	2
3	توفر التمويل للمراحل السنوية	1	1	2	7
4	صعوبة تمويل اللاعبين الاجانب المحترفين	2	3	2	4
5	توجد رعاية من بعض المؤسسات في التمويل	1	3	2	5

اولا : عرض النتائج الخاصة بالتعرف على واقع معسكرات الاعداد البدنى لاندية الاولى والممتاز لكرة القدم بولاية الخرطوم .

جدول رقم (7) يوضح قوة الاجابة على العبارات (محور اللاعب)

الرقم	العبارات	قوة الاجابة	الدرجة	نوع الاجابة
1	توافر اللاعبين الموهوبين	3.56	4	بدرجة كبيرة
2	يطبق نظام الاحتراف على اللاعبين	3.940	4	بدرجة كبيرة
3	اللاعبين تدرجو فى مراحل سنية	3.25	3	الى حد ما
4	توفرالاستراتيجية المنهجية فى التعامل	3	3	الى حد ما
5	فرص اللعب متاحة للجميع	3	3	الى حد ما
	المتوسط الاجمالى	3.35	3	الى حد ما

جدول رقم (8) يوضح قوة الاجابة على العبارات (محور التدريب)

م	العبارات	قوة الاجابة	الدرجة	نوع الاجابة
1	برامج التدريب وفقا للاسس العلمية	3.31	3	الى حد ما
2	يفهم المدربين اهمية تخطيط التدريب	3.6	3	الى حد ما
3	قلة عدد مدربي المراحل السنية	2.56	3	الى حد ما
4	توجد حوجة لتطوير مستوى المدربين	2.81	3	الى حد ما
5	تتوفر تغذية راجعة عن اداء اللاعبين	3.56	4	بدرجة كبيرة
	المتوسط الاجمالى	3.06	3	الى حد ما

جدول رقم (9) يوضح قوة الاجابة على العبارات (محور الادارة)

م	العبارات	قوة الاجابة	الدرجة	نوع الاجابة
1	توفر الكوادر الادارية المؤهلة	3.81	4	بدرجة كبيرة
2	يشارك الادارى فى القرارات الاستراتيجية	3.44	3	الى حد ما
3	توفر نظام المسؤولية والمحاسبة بالنادى	3.69	4	بدرجة كبيرة
4	توفر معايير ثابتة لانتقاء الاداريين	3	3	الى حد ما
5	توفر التسويق والاستثمار	2.88	3	الى حد ما

الى حد ما	3	3.36	المتوسط الاجمالي
-----------	---	------	------------------

جدول رقم (10) يوضح قوة الاجابة على العبارات (محور الامكانات)

م	العبارات	قوة الاجابة	الدرجة	نوع الاجابة
1	قصور الامكانات يؤثر في وضع برامج التدريب	3.56	4	بدرجة كبيرة
2	يوجد قصور في توفير الامكانات	3.94	4	بدرجة كبيرة
3	الامكانات متكافئة في جميع الاندية	3	3	الى حد ما
4	توجد استراتيجية طويلة المدى لتطوير البنى التحتية	3.25	3	الى حد ما
5	توفر الامكانات لفرق المراحل السنوية	3	3	الى حد ما
	المتوسط الاجمالي	3.35	3	الى حد ما

جدول رقم (11) يوضح قوة الاجابة على العبارات (محور المنافسات)

م	العبارات	قوة الاجابة	الدرجة	نوع الاجابة
1	هيكل المنافسة محدد وواضح	53.5	4	بدرجة كبيرة
2	المنافسة تساعد في تطوير برامج المنتخب	23.9	4	بدرجة كبيرة
3	المنافسة تساعد الاندية في اللقاءات الدولية	23.2	3	بدرجة كبيرة
4	جودة نظام تسجيلات اللاعبين	3	3	الى حد ما
5	توجد برامج خاصة لمرحلة نهاية الموسم	3	3	الى حد ما
	المتوسط الاجمالي	3.41	3	الى حد ما

جدول رقم (12) يوضح قوة الاجابة على العبارات (محور التمويل)

م	العبارات	قوة الاجابة	الدرجة	نوع الاجابة
1	التمويل للنادى يقوم به بعض الافراد	83.5	4	بدرجة كبيرة
2	معظم التمويل يتجه نحو منشط كرة القدم	03.9	4	بدرجة كبيرة
3	توفر التمويل للمراحل السنوية	13.2	3	الى حد ما
4	صعوبة تمويل اللاعبين الاجانب المحترفين	3	3	الى حد ما

5	توجد رعاية من بعض المؤسسات فى التمويل	.223	3	الى حد ما
	المتوسط الاجمالى	63.3	3	الى حد ما

مناقشة النتائج الخاصة بالتعرف على التخطيط الاستراتيجى لنادية الممتاز لكرة القدم :

ينتضح من الجداول من (7) حتى الجدول (12) ومن خلال قوة الاجابة ودرجتها ونوعها الاتى :

ضعف محاور : اللاعب - التدريب - الادارة - الامكانيات - التمويل .

قوة محور : المنافسة .

وعند ترتيب المحاور من الاقوى للاضعف جاء الترتيب كالاتى :

1/ محور المنافسة /2 محور الادارة /3 محور اللاعب

4/ محور الامكانيات /5 محور التمويل /6 محور التدريب

ويعزى الباحثان هذه النتيجة للاتى : اولاً : اهتمت الاندية بالمنافسة من حيث هيكلتها وتنظيم مبارياتها ومدى ماتوفره من تجهيز للاعبين للمنتخب والمنافسات الدولية وتم ربط هذا الاهتمام بالجوانب الادارية وماتوفره للاعب من تنفيذ للبرامج التى تحقق النجاح .

ثانياً : اهتمت جوانب مهمة تساعد فى الوصول الى قمة الاداء فالقصور فى الجوانب التى توفر الامكانيات والتمويل اثرت كثيرا فى برامج التدريب فاصبح القصور متمثل فى عدم الاهتمام بالمراحل السنوية كما اثر التمويل فى عدم تطوير المدربين .

الاستنتاجات : هنالك نقطة قوة واحدة هى المنافسة . اما الادارة والتمويل واللاعب والامكانيات والتدريب فقد مثلت نقاط الضعف فى التخطيط الاستراتيجى للنادية .

التوصيات : الاهتمام بالتصميم الاستراتيجى والاستفادة من نقاط القوة والضعف للوصول الى نظام تطوير بعيد المدى .

المراجع :

1/ حسن ابو عبده (2002 م) :الاتجاهات الحديثة فى تخطيط وتدريب كرة القدم مطبعة الاشعاع الفنية ، الاسكندرية .

2 / عمرو ابو المجد وابو العلاء عبد الفتاح (2011 م) : الطريق نحو العالمية فى كرة القدم دار الفكر العربى ، القاهرة .

3 / سمير عبد الحميد (2001) : هيكل تنظيمي وظيفي مقترح لإدارة الأندية الرياضية . نظريات وتطبيقات . دار الفكر العربي القاهرة .